



## خَلَلُ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ

خَلَلُ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ (AD) هو حالة قد تحدث لدى وقوع إصابة النخاع الشوكي على مستوى الفقرة الصدرية 6 أو أعلاها. وهذا الأمر أكثر شيوعاً كلما ارتفع مستوى الإصابة وفي حالة إصابة النخاع الشوكي التامة. وفي حالة الشَّلَلِ الرَّبَاعِيِّ التام فإن أكثر من 90% ذكروا أنهم شعروا بخَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ إلى حد ما، وكانت النسبة في حالة خَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ غير التام حوالي 30%. ويمكن تشبيه هذه الحالة بَقَرْطِ التَّوَثُّرِ التَّنَشُّجِيِّ، مع الفارق بأن الجهاز العصبي الوُدِّي يُصاب بدلاً من فرط النشاط غير المتحكَّم فيه في أعصاب العضلات الهيكلية.

الآليات الأساسية المؤدية إلى خَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ هي فقدان السيطرة المثبِّطة من المراكز العليا (الدماغ وجذع الدماغ) والتغيرات البلاستيكية في الجهاز العصبي بعد إصابة النخاع الشوكي. الإصابات الناشئة تحت الفقرة الصدرية 6 نادراً ما تتسبب في خَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ بسبب بقاء ما يكفي من الوظيفة لمنع فرط نشاط الجهاز العصبي الوُدِّي الذي يسبب خَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ.

### الأعراض الشائعة لَخَلَلِ الْمُنْعَكَسَاتِ الْمُسْتَقْلِيَّةِ هي:

- عدم الارتياح عموماً والقلق والغثيان
  - عدم وضوح الرؤية واحتقان الأنف
  - الصداع النابض
  - الاحمرار والتَّعَرُّقُ وانتصاب الشعر فوق مستوى الإصابة (بسبب توسع الأوعية الدموية)
  - البشرة الباردة/الشاحبة تحت مستوى الإصابة (بسبب انقباض الأوعية الدموية)
  - ارتفاع ضغط الدم أكثر من 20 ميلليمتراً زئبقياً فوق المستوى الاعتيادي للفرد
  - انخفاض نبض القلب أو ارتفاعه
- علماً بأن الأعراض قد تختلف حدتها بين الأفراد. إذ تبدأ في كثير من الأحيان بشعور خفيف قد يزيد بسرعة ليصبح أعراضاً حادةً إن لم يُتدارك السبب الكامن.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: Mikael Waller  
Med practitioner,  
Med Dr



ترجمة: بتمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

<https://www.rgintegration.se/ar>

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين بإصابات النخاع الشوكي

<https://spinalis.se>



## الأسباب

السبب المؤرث هو في العادة أن نوعاً من أنواع المُنبّهات الحسية تحت مستوى الإصابة يؤدي إلى فائض مفرط وغير متحكّم فيه المنضبط في الجهاز العصبي الوُدّي تحت مستوى الإصابة. وهذا قد يتعلق بأي شيء من شأنه أن يسبب الألم أو الانزعاج لدى شخص بدون إصابة في النخاع الشوكي. الأسباب الأكثر شيوعاً هي:

اكتناظ المثانة/التهاب المسالك البولية/حصى الكلى (أغلب خَلل المُنعكسات المُستقلّي تسببه المسالك البولية)  
الإسماك

الجرح/نُشُوب الظفر

الإصابة/المرض تحت مستوى إصابة النخاع الشوكي، مثلاً الكسر أو مرض بالبطن النشاط الجنسي (مثلاً تحفيز الهَزَّاز)

## الإجراء/العلاج

### الخطوة 1:

اجلس – الرأس عالية والساقان منخفضتان  
(أي العكس بالمقارنة بانخفاض ضغط الدم)

ترخية الملابس الضيقة (مثلاً الحزام والحذاء الضيق)  
افحص ضغط الدم ونبض القلب باستمرار (إن أمكن)

### الخطوة 2:

افحص المسالك البولية

اكتناظ المثانة؟ حصى؟ التهاب المسالك البولية؟ اتخذ إجراءً!

افحص ضغط الدم ونبض القلب

### الخطوة 3:

افحص من الأمعاء

الإسماك؟ اتخذ إجراءً!

افحص ضغط الدم ونبض القلب

إن لم تنخفض الأعراض بسرعة بعد الخطوات 1-3 فبإمكان من وُصِفَتْ له أدوية استعمالها. فإن لم يطرأ أي تغيير أو تدهورت الحالة العامة فاتصل فوراً برقم 112!

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmärgsskada.se>

مؤلف: Mikael Waller  
Med practitioner,  
Med Dr



ترجمة: بتمويل من Allmänna Arvsfonden & Project RG Integration

<https://www.rgintegration.se/ar>

Spinalis®

موقع Ryggmärgsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين بإصابات النخاع الشوكي

<https://spinalis.se>



### المخاطر

إضافة إلى الأعراض المزعجة (انظر أعلاه) فإن هناك احتمالاً ضئيلاً لوقوع مضاعفات خطيرة. فالاختلافات الكبيرة والسريعة الطارئة على ضغط الدم تتسبب في احتمال تعرض الأوعية الدموية للأذى. إذ قد يتسبب هذا في حالات نادرة مثلًا في نزيف الدماغ والثوبة القلبية وأنفصال الشبكية/النزيف.

### إجراءات الوقاية

إن أحد الأجزاء المهمة هو تثقيف الناس المصابين بإصابة في النخاع الشوكي على مستوى الفقرات الصدرية 6 أو فوقها بشأن أعراض خَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي وأسبابه والإجراءات المتخذة في تلك الحالة. فبإمكان الشخص وقتها التجاوب واتخاذ الإجراءات الملائمة في مرحلة مبكرة. وبالإمكان إنهاء خَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي في معظم الحالات قبل أن يصبح خطيراً.

قد يستفيد بعض الأشخاص المصابين بإصابة في النخاع الشوكي من العلامات المبكرة للإصابة بخَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي (مثل الحرارة/التعرق في منطقة الوجه أو بدايات الصداع) بصفتها إشارة على أنه قد أن أو ان تفرغ المثانة مثلاً. ومن المهم بعد ذلك أن تتجاوب مع هذه الإشارات في الوقت المناسب.

أشارت إحدى الدراسات إلى أن ما يزيد قليلاً على 40% من الأشخاص المصابين بإصابة في النخاع الشوكي على المستوى الفقرات الصدرية 6 أو فوقها لا يعرفون ما هو خَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي.

كما تقدم بعض عيادات إصابات النخاع الشوكي للأفراد المعرضين لاحتمال الإصابة بخَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي بطاقة طوارئ خَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي الشخصية. وتتضمن هذه البطاقة معلومات عن إصابة النخاع الشوكي لدى ذلك الشخص (مستوى الإصابة/الاكتمال) والمعدلات الطبيعية المقيسة لضغط الدم ونبض القلب وأعراض خَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي ومعايير وكذا العلاج الطارئ في حالة الإصابة بخَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي.

وينبغي أن يحمل هذه البطاقة دائماً (مثلاً في المحفظة) الأشخاص المصابون بإصابة في النخاع الشوكي وخَلَل المُنْعَكسات المُسْتَقْلِي لتقديم معلومات فورية لطاقم الرعاية الطبية وغيرهم في حالات الطوارئ.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: Mikael Waller  
Med practitioner,  
Med Dr



ترجمة: بتمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

<https://www.rgintegration.se/ar>

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين بإصابات النخاع الشوكي

<https://spinalis.se>